الصباح الرياضي

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ملحق رياضي أسبوعي 16 صفحة | www.alsabaah.iq

الثلاثاء 18 شباط 2025 العدد 6110 Tue. 18. Feb. 2025 Issue No. 6110

بطولة قدامى اللاعبين.. فرصة لإعادة شريط الذكريات 03

«بغداد أرينا» نقلة نوعيَّة في تنظيم البطولات الإقليميَّة 06

قراءة تحليليَّة للمرحلة الأولى من دوري نجوم العراق 08

إبراهيم دياز
ورحلة إثبات الذات مع الريال

12

نزار أشرف..

اسم خالد في ذاكرة العراقيين

يعرف المتابعون للكرة العراقية عموماً ولفريق الطلبة على وجه التحديد، المهاجم نزار أشرف بشكل جيد، برغم أنه لم يحصل على الأضواء التي كان يستحقها بسبب هيمنة مجموعة من اللاعبين على خط الهجوم في المنتخب الوطني بالسنوات الخمس الأخيرة من العقد السبعيني من القرن الماضي، كذلك كانت الأضواء قد سلطت بشكل كبير على زميله النجم حسين سعيد في فريق الطلبة.

● كتب: زيدان الربيعي

وبرغم بروز المهاجم مهدي عبد الصاحب، ولاحقاً المهاجم وميض منير مع الطلبة، إلا أنّ أشرف كان أحد المهاجمين الأساسيين في تشكيلة «الأنيق» الذي تحوّل من فريق فتي إلى فريق جماهيري رابع، لينضمّ إلى جانب فرق القوة الجوية، الشرطة، الزوراء.

أشرف تمكّن عندما أتته الفرصة مع المنتخب الوطني في عام (1980) من أن يكون مهاجماً ناجحاً، بل أصبح هدّافاً للمنتخب بذلك العام، حيث ضمّه الراحل عمو بابا إلى تشكيلة المنتخب الأولمبي، وهو "نفسه المنتخب الوطني" آنذاك لغرض الاستعداد للمشاركة بتصفيات دورة موسكو الأولمبية التي جرت ببغداد، وحتى بعد إقصاء عمو بابا من مهمته مع المنتخب المذكور، فقد حرص خلفه الراحل واثق ناجي عل أن يكون نزار أشرف إلى جانب زميله حسين سعيد في قيادة خط الهجوم، وقد كانت مهمة صعبة للغاية، لأنّ المنتخب العراقي فقد في تلك التصفيات اثنين من أبرز مهاجميه ونجومه الكبار بالعقد السبعيني، وهما الراحل علي كاظم وفلاح حسن بسبب تعرضهما للإصابة بالدوري المحلي.

نزار أشرف، برز بشكل واضح في تلك التصفيات وتمكّن من تسجيل هدف الفوز الوحيد في مرمى الحارس السوري عبد الناصر عباسي، ثم جاءت المباراة الفاصلة مع المنتخب الكويتي، لتخلّده بالتاريخ، ويصبح بطلاً لتلك الواقعة التي لا يمكن أن ينساها كل من شاهدها وعاش أحداثها، فقد تمكن أشرف من تسجيل هدفين بمرمى الحارس الكويتي الكبير أحمد الطرابلسي، وكانت كل الأمور تسير لصالح منتخبنا الأولمبي حتى الدقيقة (70) عندما غادر أشرف الملعب بناءً على طلبه كما قيل في حينها، ليزجّ المدرب واثق ناجي باللاعب الشاب مهدي جاسم بدلاً عنه، لكنّ المنتخب الكويتي وبعد خروج أشرف قلب النتيجة لصالحه (3-2).

وبعد انتهاء التصفيات تشارك أشرف مع زميله حسين سعيد بالمركز الثاني لهدافي التصفيات ولكل منهما (3) أهداف، بينما لقب الهداف كان من حصة المرعب الكويتي جاسم يعقوب الذي سجّل (8) أهداف.

وجاءت الفرصة للمنتخب العراقي للمشاركة بنهائيات أولمبياد موسكو بعد انسحاب بعض المنتخبات منها، وتولّى قيادة المنتخب هذه المرة المدرب الراحل أنور جسام، وكان نزار أشرف من بين خياراته برغم عودة النجمين علي كاظم وفلاح حسن إلى صفوف المنتخب.

وفي عام (1981) تمت تسمية المدرب اليوغسلافي فويا مدرباً للمنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كأس العالم بالرياض عام (1981)، وكان أشرف أحد خياراته، وقد سجّل هدفاً في المرمى السوري، وبعد ذلك لم تسنح الفرصة له في التواجد مع المنتخبات الوطنية.

بطولة قدامى اللاعبين.. فرصة لإعادة شريط الذكريات

● بغداد: سرور العلي

رأى عدد من نجوم منتخباتنا الوطنية لكرة القدم السابقين أنّ بطولة قدامى اللاعبين التي من المقرر أن تنطلق منافساتها في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في الكويت فرصة مناسبة لإعادة شريط الذكريات، فضلاً عن كونها تحمل الكثير من اللحظات المثيرة والجميلة.

وبهذا الصدد عبّر الكابتن ليث حسين عن سعادته لوجوده ضمن بطولة أساطير الخليج لأول مرة، لافتاً إلى أنّ المشاركة فيها لها أهمية كبيرة، كونها تحمل تاريخاً وذكريات كثيرة، إذ خاض ثلاث بطولات فيها عام (1986 و1988)، وآخرها كانت في عام (1990) في الكويت.

وأكد في تصريح لملحق "الصباح الرياضي" أنّ "للبطولة مكانة مهمة لدى أبناء الخليج والأمراء والشيوخ، وكانت تعد من البطولات التحضيرية للمنتخبات آنذاك وفي وقتنا الحالي أيضاً، وذلك للدخول في نهائيات كأس العالم لدول الخليج، وهي بطولة جماهيرية وإعلامية، ولها حضور مميز سواء في العراق أو الكويت أو قطر وغيرها من الدول، وفي نفس الوقت خرّجت نجوماً كباراً على مستوى عال، حققوا الشهرة من خلالها".

واستذكر حسين أهمّ اللحظات المميزة التي عاشها أثناء بطولة الخليج، ومنها فوزه في العام (1988) في السعودية، وتوّج العراق فيها كبطل، وسجّل هدف الفوز في مرمى المنتخب البحريني، كما أنها بطولة لجمع أبناء الخليج واللقاء بهم، وإظهار المستويات الكبيرة للاعبين. وأوضح أنّ شهرته جاءت من خلال بطولة الخليج، وأيضاً في تصفيات كأس العالم، إذ حملت الكثير من الذكريات والاهتمام الذي كان اللاعبون يحظون به، من قبل الإعلام والدعوات الموجهة لهم.

ويأمل حسين أن تكون بطولة الخليج للأساطير مستمرة للسنوات المقبلة.

من جانبه قال الكابتن خلدون إبراهيم في حديثه لـ"الصباح": إنّ "المشاركة في البطولة فرصة مثمرة، لاسترجاع الذكريات مع اللاعبين القدماء، الذين مثلوا المنتخبات الوطنية في البطولة سابقاً، وهي مبادرة قيمة للتعرف على لاعبين لم نشارك معهم أو أكبر سناً، واللقاء بهم ومعرفة مستوياتهم والاستفادة من خبرتهم وتجاربهم، مثل الكابتن حبيب جعفر وسعد عبد الحميد وليث حسين، فتلك الأعمار لم نعاصرها، لذلك سنكون في هذه البطولة فريقاً واحداً".

وأشار إبراهيم إلى أنّ أهمية البطولة تأتي أيضاً من مشاركة الأجيال معاً، لتشكيل منتخب يمثل العراق في واحدة من البطولات بالغة الأهمية على مستوى المنطقة، لأنّ لها إرثاً تاريخياً ومكانة في قلوب جميع المشجّعين العراقيين والعرب.

وأضاف، "أعتقد أنها إحدى البطولات التي أنجبت نجوماً عراقيين سابقين، مثل أحمد راضي وليث حسين وآخرين تم التعرف عليهم من خلالها، لذلك هي خطوة إيجابية لأي لاعب يشارك فيها".

ويطمح إبراهيم لأن يكون اللاعبون خير من يمثل البلد في بطولة الخليج للأساطير، ويحققوا نتائج جيدة.

الكابتن رزاق فرحان قال لـ"الصباح": إنّ "بطولة الخليج للأساطير مبادرة رائعة، والمشاركة فيها تعني مقابلة منافسين الأمس، وأصدقائك في فترة الاحتراف، واستعادة الذكريات الجميلة، إضافة إلى المنافسة والعودة لممارسة كرة القدم، ولدي ذكريات كثيرة، كوني كنت أول قائد للمنتخب العراقي، بعد عودة العراق لبطولات الخليج، وأول لاعب يسجل للعراق بعد العودة".

وستنظم بطولة أساطير الخليج لأول مرة استجابة من المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي لمبادرة عبد الرحمن المطيري، وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب في دولة الكويت، والبطولة لم تفرض أي شروط على اللاعبين، باستثناء أن تكون سنّ اللاعب (40) عاماً فما فوق، وفقاً للوائح التي أرسلت إلى الاتحادات المعنية، في حين أنّ التحكيم سيتولاه حكام سابقون من الخليج، أما المساعدون فهم من دولة الكويت، مع التنويه بأنّ مدّة المواجهة ستكون (40) دقيقة، مقسّمة على شوطين، مدّة كلّ منهما (20) دقيقة، مع اعتماد نظام (11 ضد 11)، والسماح بالتبديلات المفتوحة، بحسب المناعي الذي أكد أنّه لن يتم استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) في البطولة.

أسرة المدرّب عادل نعمة..

ثلاثة لاعبين وحارس مرمى.. صيدلي وطبيبا أسنان وروائي

- معلّم الرياضة قاد العراق للفوز بوسامين ذهبيين بكرة القدم المدرسيَّة العربيَّة
- عصبي في الملعب وهادئ داخل أسوار البيت
- ولده مصطفى صاحب أفضل تأليف درامي بمسلسل العشرة
- منتظر لاعب الكهرباء.. يمارس عمله الصيدلي بعد المباريات
- عائلة عاشقة للزوراء وبرشلونة

● لقاء: د عدنان لفتة

معلّم الرياضة الذي تألق مدافعاً صلباً في الملاعب هو والد حنون أنشأ أسرة عامرة بالأخلاق والقيم التي تربّى عليها وغذاها لأولاده منذ إشراقة حياتهم.

إنه المدافع الدولي عادل نعمة لاعب الطلبة والمنتخب الأولمبي عام (1996) ومدرب النفط الحالي والحدود السابق.

بدأ حياته موسم (1985) ضمن أشبال وناشئي الشرطة وانتقل بعدها إلى شباب النفط والفريق الأول للنفط ثم انتقل للطلبة لتمثيله من (1993 إلى 2001) احترف بعدها في الإمارات مع نادي الساحل الأحمر بدوري الشركات قبل عودته للعب لنادي الصناعة موسمي (2004 و2005).

معلم الرياضة

امتهن تعليم الرياضة في مدرسة المربد الابتدائية بمدينة الصدر تجسيداً لتخصصه خريجاً في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد بشهادة البكالوريوس، ولاعباً فذاً مع الجيل الذهبي للطلبة منتصف التسعينيات، عمله التدريبي بدأ عام (2006) مع المرحوم محمد الشيخلي مع نادي الصناعة، وأول تجربة له كمدرب أول عام (2007) مع نادي الحدود وقادهم للتأهل إلى دوري النخبة لأول مرة بتاريخ النادي، وتنوعت تجاربه التدريبية الأخرى مع أندية نفط ميسان ونفط الوسط والطلبة والقاسم وحالياً النفط، وعمل مساعداً مع رحيم حميد بمنتخب الشباب.

أفضل إنجاز

الإنجاز الأكبر لنعمة لاعباً فوزه بالوسام الفضي مع الطلبة ببطولة كأس الكؤوس الآسيوية والمركز الثاني في الدوري ولقب واحد ببطولة النخبة.

وفي عالم التدريب فإن الإنجاز الأروع له قيادته العراق لإحراز الوسام الذهبي للبطولة العربية المدرسية في نسختين متتاليتين في بيروت عام (2010) والكويت عام (2012)، وهو إنجاز ثمين يحسب لبصمات المدرب الشاب واللاعبين المواهب الذين اختارهم للفوز باللقبين.

زواج مبكر

خلافاً لأغلب اللاعبين الذين يتأخرون في الزواج تزوّج عادل مبكراً عام (1997) بعد إخفاق العراق في التأهل لنهائيات أولمبياد أتالانتا (1996). شريكة حياته ليست من أقاربه وليست رياضية فهي خريجة بكالوريوس إدارة مصرفية تفرغت للمساهمة مع زوجها في إنشاء أسرتهم التي ازهرت بولادة ولدهم الأول منتظر عادل نعمة عام (1998) وهو الآن بفضل والديه دكتور صيدلاني ولاعب لنادي الكهرباء وقد تزوّج عام (2024).

ما أجمل أن تضيء الأسرة بتخصص آخر غير الرياضة بموهبة منتظر المجتهد في دراسته والحريص على تتويج جهد عائلته وتثمين عطائها الخلاق، وهو يقضي أغلب أوقاته خارج أوقات التدريبات في صيدليته بمنطقة الأمين بالعاصمة بغداد.

منتظر لا يلعب في خط الدفاع كما هي حال أبيه، إنه أحد أبرز لاعبي الكهرباء كجناح وسط يمين أو يسار لإجادته أدوارهما ببراعة.

أديب وروائي

ثاني أولاد عادل نعمة هو مصطفى من مواليد (1999) بكالوريوس تربية بدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد، يعمل صحفياً ومراسلاً رياضياً في قناة الجنوب الفضائية ومجلة الخليج السعودية ككاتب للقصص والمقالات الأدبية.

الإنجاز الأكبر لنعمة لاعباً فوزه بالوسام الفضي مع الطلبة ببطولة كأس الكؤوس الآسيوية والمركز الثاني في الدوري ولقب واحد ببطولة النخبة

وكان حارساً للمرمى في فريق القوة الجوية ضمن الفريق الفائز باللقب عام (2017) ومثل فرق الإسكان والحدود، لكنّه ترك المجال الرياضي وتفرّغ للأدب، ولعل أفضل ما حققه هو كتابته مسلسل العشرة بطولة آلاء حسين وخليل فاضل خليل، إذ أشاد النقاد بنصوص المسلسل الذي غاص في أعماق الحب والحرب والفقدان والحياة والمرأة والشغف.

كان واحداً من أفضل الأعمال الدرامية التي ستبقى عالقة في الأذهان بفضل الأسلوب الحواري والقصة الواقعية المتشكلة من رحم سنواتنا اللاهبة.

طبيبا أسنان

عائلة عادل نعمة شهدت ولادة طبيبي الأسنان فاطمة من مواليد (2001) بكالوريوس طب وجراحة الأسنان، تعمل طبيبة أسنان ولها عيادتها الخاصة في منطقة العبيدي ببغداد وشقيقها علي من مواليد (2003) بكالوريوس طب وجراحة الأسنان أيضاً وعيادته في منطقة زيونة وهو لاعب في نادي التجارة كمدافع يسار.

عباس من مواليد (2004) طالب سادس أدبي ويلعب في نادي الكهرباء كمدافع يمين.

أحمد آخر العنقود طالب في الصف الثاني المتوسط.

الالتزام دائماً

المدرب المشهور بأعصابه النارية في المباريات واعتراضاته ضد الحكام، هادئ جداً داخل البيت ويقوم بعد كل مباراة بالاجتماع مع أولاده لتفقدهم ويسألهم عن مستويات الفرق التي يمثلونها وكيف كان أداء كل منهم. ويوصيهم بالدوام بالاحترام والالتزام.. ولا ينفك يوبخهم إذا تأخر أي أحد منهم في العودة إلى البيت بعد الساعة (11) ليلاً.

بيت واحد

المدرب عادل نعمة يعيش مع أولاده تحت سقف بيت واحد يجمعهم جميعاً وتقليدهم العائلي الثابت أن يجلسوا إلى المائدة عند الغداء والعشاء دون تأخر أي فرد فيهم عن الجلسة العائلية التي تجمعهم كل يوم.

والسر الذي يجمعهم أنّ أغلب أفرادها يشجعون محلياً الزوراء بشكل لا يوصف وأمنية نعمة أن يجد أحد أولاده يوماً لاعباً في هذا الفريق الكبير.

وعالمياً جميع أفراد العائلة يشجعون نادي برشلونة الإسباني ومتعصبون له وللاعبيه وإنجازاته.

طموحات المدرب نعمة أن يقف النفط في المراكز الستة الأولى لدوري نجوم العراق وأمنية واحدة يطمح إلى تحقيقها الأولاد منتظر وعباس وعلي هي تمثيل المنتخب الوطني في بطولة كأس العالم في حال تأهّل العراق إلى النهائيات وهو أمر يرونه مسألة وقت ليس إلا.

نسب الإنجاز بلغت 83 بالمئة

المبرقع: «بغداد أرينا» نقلة نوعيَّة في تنظيم البطولات الإقليميَّة

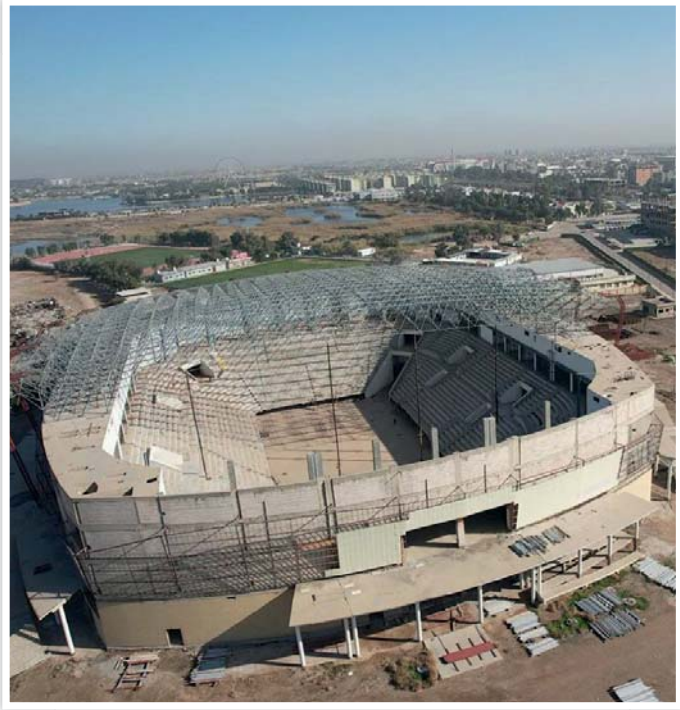

● بغداد: محمد حمدي

مع اقتراب إنجاز قاعة «بغداد أرينا»، يترقب الشارع الرياضي العراقي اكتمال هذا المشروع الحيوي، الذي يمثل نقطة تحول في قدرة البلاد على تنظيم البطولات العربية والإقليمية، في وقت أكد فيه وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع أنَّ اللجان الاستشارية من الجامعات العراقية دحضت التقارير غير الدقيقة التي زعمت وجود مشكلات إنشائية في المسقف الحديدي للقاعة.

وقال المبرقع في تصريح خص به "الصباح الرياضي": إنَّ "الشركة المنفذة أكملت تجهيز القاعة بالكامل، ولم يتبقّ سوى التمويل المطلوب من وزارة المالية لإنهاء المشروع خلال الأشهر القليلة المقبلة في ظل المتابعة المستمرة من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي شدد على أهمية تنفيذ المشروع وفق أعلى المعايير».

وأضاف أنَّ "القاعة تختصر نصف التحديات المرتبطة بتنظيم البطولات الإقليمية، وستكون واحدة من أكبر الصالات المتكاملة في الشرق الأوسط، بسعة (7) آلاف متفرّج، مع أحدث منظومات الإضاءة، والبث، والاتصالات، وخدمات الإعلام"، موضحاً أنَّ "هذا المرفق يحظى بمراقبة لجان فنية من الجامعات العراقية التي تقدم التقارير الهندسية بدقة عالية بعيداً عن الشائعات والأخبار غير الدقيقة».

جولة ميدانية

وفي إطار متابعته المستمرة، تفقد وزير الشباب والرياضة تقدم العمل في المشروع، مشيراً إلى أنَّ «الأعمال أصبحت متكاملة وبجودة عالية، مما يعكس الجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة في خدمة قطاعي الشباب والرياضة».

ويشير إلى أنَّ "العمل في الساحة المثيلة بسعة ألف متفرج اكتمل تقريباً، ولم يتبقّ سوى زراعة النجيل الصيفي، والتي ستتم خلال شهر واحد"، مشدداً إلى أنَّ "التصميم الخارجي للقاعة سيحمل لمسات فنية مستوحاة من التراث البغدادي، مما يمنحها طابعاً مميزاً يعكس الهوية الثقافية للعاصمة».

نسب إنجاز عالية

وبحسب الدائرة الهندسية في وزارة الشباب والرياضة، فإنَّ «نسبة الإنجاز في المشروع بلغت (83) بالمئة، وتستمر الأعمال بوتيرة متسارعة، إذ تمّ استكمال جميع الكميات المتبقية من المسقف الحديدي، بينما يجري العمل على تشطيب القاعات الرياضية والمرافق الإدارية، إضافة إلى تجهيز منظومات الدفاع المدني وإنذار وإطفاء الحرائق كما تمّ الانتهاء من جميع المتطلبات الفنية بالتنسيق مع دائرة شؤون الأقاليم والمحافظات، بما في ذلك إيصال الماء والكهرباء إلى المشروع، مما يعكس اقتراب القاعة من جاهزيتها الكاملة».

مرافق بمعايير عالمية

لا تقتصر «بغداد أرينا» على كونها مجرد قاعة رياضية، بل إنها مجمع رياضي متكامل يضم ملعب كرة قدم بسعة ألف متفرج، مع مدرجات مزدوجة ومنصة للحكام والاحتياط، إلى جانب قاعة للسكواش وأخرى لرفع الأثقال وأخرى متعددة الأغراض لاستضافة الفعاليات الرياضية المختلفة بالإضافة إلى بناية إدارية من طابقين تضم مكاتب وصالات استقبال ومرافق خدمية، كذلك تم استيراد أحدث التجهيزات الكهربائية والإلكترونية من إيطاليا، لضمان أعلى معايير الجودة.

طفرة في المنشآت الرياضية

شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في البنية التحتية الرياضية بالعراق، مع افتتاح ملاعب البصرة وكربلاء والنجف وواسط وبغداد، مما جعل البلاد وجهة قادرة على استضافة الأحداث الرياضية الكبرى. وقد تجلى ذلك في نجاح بطولة خليجي (25)، التي حظيت بإشادة عربية واسعة، إضافة إلى استضافة مباريات على مستوى الشباب والأندية.

قاعات متلكئة

لكن على الرغم من هذا التطور في الملاعب، فإنَّ القاعات الرياضية والمسابح الأولمبية لم تشهد تقدماً مماثلاً، باستثناء مشروع قاعة «بغداد أرينا»، الذي يمثل بارقة أمل في سد هذا النقص. ورغم أنَّ القاعة ارتفعت بسرعة لتعلن عن نفسها كواحدة من أهم المشاريع الرياضية في بغداد، فإنها ظلت متوقفة لسنوات بسبب التحديات المالية والإدارية، قبل أن يعود العمل إليها بقوة في أغسطس (2023).

اتحاد اللعبة بصدد تصنيف الأندية لتفادي الانسحابات

تباين الدعم المالي يُهدّد استقرار دوري النخبة لكرة اليد

الحلة: محمد عجيل

يُشكّل التفاوت الكبير في الدعم المالي بين الأندية المشاركة في دوري النخبة لكرة اليد أزمة متفاقمة تهدد استقراره، إذ تواجه الأندية الأهلية صعوبات مالية تدفعها في كثير من الأحيان إلى الانسحاب من المنافسات، في الكفة الأخرى ورغم جهود الاتحاد العراقي لكرة اليد في تنظيم البطولات المختلفة ضمن مشروعه التطويري، فإنّ غياب التمويل الكافي وقف عائقاً أمام تحقيق أهدافه في إحياء اللعبة، على الرغم من سعيه الجاد لاعتماده على نماذج عربية وعالمية ناجحة منذ أكثر من عقدين.

الناصرية أول المنسحبين

أول الأندية التي لوّحت بالانسحاب كان نادي الناصرية الذي أعلن تعليق مشاركته في البطولة بحسب مدرب الفريق وسام ذياب الذي يرى أنّ «ناديه خاض (13) مباراة بتمويل شخصي منه ومنح متواضعة للاعبين، بينما اقتصر دعم إدارة النادي على تمويل السفر فقط، ما دفعهم إلى اتخاذ قرار الانسحاب».

ويجد أنّ "الأندية المؤسساتية، على غرار الجيش والشرطة والكرخ ونفط البصرة وبلدية البصرة والحشد، تمتلك تفوقاً مالياً يمنحها الدافع للمنافسة والاستمرار، بينما تعاني الأندية الأهلية، مثل كربلاء والقاسم والناصرية وديالى والسليمانية والفتوة والكوفة والمسيب وذي قار، من ضعف الموارد».

المسيب واجه أزمة مماثلة

من جانبه، يؤكد المدير التنفيذي لنادي المسيب رضا مهدي أنّ «الأندية الأهلية غير قادرة على تحمل نفقات المشاركة، والتي تبقى حكراً على الأندية المؤسساتية»، مضيفاً أنّ «إدارته اضطرت إلى التخلي عن فكرة التعاقد مع لاعبين محترفين من مصر وسوريا بسبب العجز المالي، وقد يجد نفسه مجبراً على الانسحاب إذا استمرت الأوضاع كما هي، رغم الدعم المحدود الذي يقدمه محافظ بابل عدنان الفيحان»، مشدداً على أنّ «كرة اليد تعاني من قلة الاهتمام الجماهيري، حيث تبقى كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في العراق».

جهود حثيثة لاتحاد اللعبة

بدوره، يكشف رئيس الاتحاد العراقي لكرة اليد، أحمد رياض، لملحق «الصباح الرياضي» عن «خطط لتصنيف الدوري ابتداء من الموسم المقبل إلى فئتين: دوري النخبة (A) ويضم الأندية الثمانية التي تمتلك إمكانات مالية قوية، وعلى رأسها أندية المؤسسات، إضافة إلى نادي ديالى، الذي يحصل على دعم استثنائي، ودوري النخبة (B) ويضم الأندية التي تعاني مشكلات مالية وصعوبات في المشاركة».

ويلفت إلى أنّ "الاختيارات الأساسية للاعبي المنتخب الوطني ستركز على أندية الفئة الأولى، مع منح الفرصة للأندية الأخرى لإثبات جدارتها"، معترفاً أنّ "هذه الخطوة قد توفر حلاً مؤقتاً، إلا أنها لا تعالج الجذور الحقيقية للأزمة، مما يستدعي حلولاً أكثر استدامة لدعم الأندية الأهلية وضمان استمرار المنافسة في الدوري».

ويشير في ختام حديثه إلى أنّ "دوري كرة اليد في الأساس يسعى إلى تطوير المنتخب الوطني وتحقيق نتائج مشرفة على الصعيدين العربي والدولي، لاسيما أنّ يد العراق كان قريباً من التأهل إلى بطولة العالم الأخيرة».

قراءة تحليليَّة للمرحلة الأولى من دوري نجوم العراق

البيانات الرقميَّة تؤكّد ارتفاع مستوى المنافسة بين أنديتنا

● إعداد: حسام المعمار

اتسمت المرحلة الأولى من دوري نجوم العراق بمنافسة محتدمة انعكست على تقارب مستوى الفرق وعدد النقاط بينها، مما رفع من درجة الإثارة مقارنة بالموسم الماضي. فقد انتهت هذه المرحلة بفارق خمس نقاط فقط بين المتصدر زاخو وصاحب المركز السادس الطلبة، في حين كان الفارق في الموسم الماضي يصل إلى (13) نقطة بين القوة الجوية (المتصدر حينها) وزاخو صاحب المركز الثالث، مما يُبرهن على ارتفاع حدة التنافس هذا الموسم. ورغم أنّ إجمالي الأهداف المسجلة حتى الآن (412) هدفاً جاء متقارباً مع الموسم الماضي (417) هدفاً مع بقاء مباراتين مؤجلتين لم تُلعبا بعد، فإنّ التغيير الأبرز ظهر في توزيع الأهداف بين الفرق، ما يعكس تحسّن المستوى الفني وزيادة صعوبة إحراز الأهداف. ففي الموسم الماضي، بلغ الفارق بين أكثر الفرق تسجيلاً (القوة الجوية- 39 هدفاً) وأقلّها (نفط الوسط- 5 أهداف) 34 هدفاً، بينما تقلص هذا الفارق في الموسم الحالي إلى (25) هدفاً، إذ سجل زاخو (36) هدفاً مقابل (11) هدفاً فقط لكربلاء، صاحب المركز الثامن عشر، بينما كان الحدود (المركز 19) يمتلك (19) هدفاً، وديالى متذيّل الترتيب (14) هدفاً.

الإقالات والاستقالات

رغم محاولات الاتحاد العراقي فرض الاستقرار الفني عبر تقليل التغييرات التدريبية، إلا أنّ ظاهرة الإقالات والاستقالات ما زالت حاضرة بقوة. فقد شهدت المرحلة الأولى هذا الموسم (10) حالات إقالة، إضافة إلى (3) مدربين مؤقتين، مقارنة بـ(14) حالة في الموسم الماضي (12 إقالة أو استقالة ومدربين مؤقتين). ويشير ذلك إلى استمرار معاناة الأندية في الحفاظ على استقرار الأجهزة الفنية، رغم اللوائح التي تُلزم الأندية بعدد محدود من التغييرات التدريبية.

تنافس محموم بين الهدافين

انعكست حدة المنافسة على صراع الهدافين، إذ لم يُحسم السباق بعد على غرار الموسم الماضي. فمع انتهاء المرحلة الأولى، تصدر مهاجم زاخو كوستافو هينريك القائمة برصيد (14) هدفاً يليه مهند علي (الشرطة) بـ(13) هدفاً، ثم مروان حسين بـ(11) هدفاً. في المقابل، كان أيمن حسين (القوة الجوية) يتصدّر الموسم الماضي برصيد (17) هدفاً بفارق واضح عن أقرب ملاحقيه.

البطاقات والعقوبات

شهدت هذه المرحلة كثافة في الإنذارات، إذ بلغ عدد البطاقات الصفراء الموجّهة للاعبين فقط (968) بطاقة، وكان الكهرباء الأكثر حصولاً عليها بـ(63) بطاقة، بينما كان القاسم الأقل بـ(37) بطاقة. أما على مستوى اللاعبين، فقد كان أحمد خالد (النفط) الأكثر حصولاً على البطاقات الصفراء (9 بطاقات)، يليه كل من رسلان حنون (القوة الجوية)، شهاب رزاق (الكرمة)، وهيليو مونتيرو (أربيل) بـ(8) بطاقات لكل منهم.

أما في ما يتعلق بالبطاقات الحمراء، فقد بلغ عددها (49) بطاقة، وكانت فرق القوة الجوية، نوروز، والميناء الأكثر تعرضاً لها بواقع (5) بطاقات لكل فريق، بينما كان الطلبة الفريق الوحيد الذي لم يتحصل لاعبوه على أي بطاقة حمراء. وكان هناك (6) لاعبين تعرضوا للطرد مرتين خلال المرحلة الأولى، أبرزهم مناف يونس (الشرطة) ورسلان حنون (القوة الجوية).

مؤشرات أخرى للمنافسة

أحد المؤشرات المهمة على شدة التنافس هذا الموسم كان ارتفاع نسبة المباريات التي انتهت بنتائج متقاربة (تعادل أو فوز بفارق هدف وحيد)، إذ وصلت إلى (73 %) من إجمالي المباريات، مقارنة بـ(70 %) في الموسم الماضي. كما شهد الدوري انخفاضاً في عدد الأهداف المسجلة من الكرات الثابتة، حيث بلغت (115) هدفاً هذا الموسم مقابل (130) في الموسم الماضي، مع تراجع واضح في التسجيل من الركلات الركنية (33 مقابل 42).

الربع الأخير فترة ذهبية للتسجيل

كعادته، ظل الربع ساعة الأخير من المباريات الفترة الأكثر غزارة تهديفية، إذ سجلت الفرق (112) هدفاً بعد الدقيقة (76)، وهو رقم مشابه لما تحقق في الموسم الماضي (107 أهداف)، مما يؤكد أنّ الحسم يأتي غالباً في الدقائق الأخيرة، ليضيف مزيداً من الإثارة والمتعة لدوري نجوم العراق.

ما دلالات هذه المؤشرات؟

تعكس هذه المؤشرات والبيانات الرقمية ارتفاع مستوى التنافسية في الدوري العراقي، سواء من حيث تقارب النقاط، أو الصراع على لقب الهداف، أو حتى تزايد معدل الإنذارات والطرد، ما يجعل النصف الثاني من الموسم أكثر ترقباً وإثارة ما ينعكس إيجاباً على تحسن جودة اللاعبين والارتقاء بقدراتهم التكتيكية والفنية لمواكبة المستوى المتصاعد، مع زيادة الخبرة عند اللعب تحت الضغط بواسطة المباريات المتقاربة والجولات المزدحمة والمحتدمة وتلك الميزة مطلوبة في البطولات الآسيوية أو التصفيات المؤهلة لكأس العالم إلى جانب ارتفاع معدل اللياقة والجاهزية ما يمنح المدربين إمكانية تطوير أساليب اللعب والخطط التكتيكية.

(الحلقة الثانية)

الرياضة العسكريَّة بين الأمس واليوم

نادي الجيش.. إنجازات لا تتوقف يستعرضها الكابتن حسن فرحان

الفريق علي جميل يتحدث لـ (الصباح) عن تفوق السباحين وأبطال ألعاب القوى

محمد نجم: تنافست مع نجوم عروس الألعاب وأعتزّ بتجربة التعليق

أنجبت الرياضة العسكرية في العراق ألمع نجوم الألعاب مع انطلاق الأنشطة قبل عقود وبرزت أسماء كثيرة تنافست أولا في البطولات المحلية على مستوى الوحدات والفرق والفيالق وقدمت للملاعب مواهب لن يمحوها الزمن وقد تحدثنا في الحلقة السابقة عن بدايات تأسيس رياضة القوات المسلحة وتأسيس نادي الجيش ومديرية الألعاب وأهمّ النتائج التي تحققت في بطولات السيزم في ألعاب عدّة..

● كتب: كاظم الطائي

وفي عرض اليوم نتوقف عند محطة نادي الجيش الرياضي بين عهدين، والأجيال التي خرجت من معطفه، وهل حافظ على إرث الأمس عبر حوار مع رئيس نادي الجيش الكابتن حسن فرحان لاعب المنتخبات الوطنية والعسكرية ونادي الجيش والفرقة الثالثة. وقد أشار لملحق «الصباح الرياضي» قائلاً: لم يتوقف عطاء ناديا بالرغم من ظروف كثيرة مرت به وهو اليوم يستعيد عافية الأمس تباعاً، وبالرغم من عدم تواجد فريق الكرة مع كبار الأندية المحلية في دوري نجوم العراق لكنه يتصدر فرق الدرجة الأولى بقيادة المدرب ماهر عكلة، وحقق فريق خماسي الكرة نتائج متميزة في دوري المحترفين بكرة الصالات، وأحرزت ألعاب القوى بطولات العراق في (2023 و2024) وحصدت درع الدوري بقيادة المدرب جبار قاسم.

وفي السباحة نلنا الألقاب ببطولات العراق بإشراف السبّاح السابق عبد الرضا محيبس وأحمد حازم وكذلك في رفع الأثقال والقوة البدنية بإشراف المدرب عبد الحسين مجيد.

ويقول الكابتن فرحان: ولم يقتصر تميز رياضتنا على هذه الألعاب فقط بل شملت أيضاً المبارزة والرماية والملاكمة التي يشرف عليها أحمد عبد العباس. وفي كرة اليد وصل فريقنا للمربع الذهبي.

بنايات وقاعات جديدة

وتحدّث رئيس نادي الجيش الرياضي عن البنى التحتية للنادي، إذ أوضح أنها في تزايد وشملت بنايات وقاعات جديدة وترميم السابقة ونسعى لإضافات تخدم رياضتنا في المستقبل وتمنحها الضوء الأخضر في التطور والمنافسة.

الفريق علي جميل: نتلقى الدعم من وزارة الدفاع

واستعرض الفريق علي جميل أمين سر نادي الجيش في حوار مقتضب مع ملحق «الصباح الرياضي» أبرز محطات النادي في الأمس واليوم. وأشار إلى أنّ النادي يتلقى الدعم والتمويل والمنح من وزارة الدفاع، وتعهدت الهيئة الإدارية للنادي بعودة الرياضة فيه إلى عصرها الذهبي في عقود مضت ونسعى إلى إظهاره بالمظهر الجميل واحتضان مواهب قواتنا المسلحة في مختلف الألعاب التي يضمّها نادينا وتقديم أبرز الرياضيين لمنتخباتنا الوطنية في فعاليات كرة القدم والصالات وألعاب القوى والملاكمة والقوة البدنية والسباحة والمبارزة والرماية ورفع الأثقال وغيرها.

محمد نجم الزبيدي رياضي سابق في ألعاب القوى يقلّب أوراق الأمس ويكشف عن أهم المحطات

الزميل الإعلامي محمد نجم الزبيدي سرد لنا تفاصيل عن رحلته مع الرياضة العسكرية وحصاده في سباقات السرعة والتتابع وتغطية الأحداث الرياضية في نادي الجيش، حيث مثل الفرق والأندية العسكرية في ريعان شبابه وكان من العدائين البارزين في سباقات السرعة في (100) متر و(200) متر والتتابع بالرغم من كثرة المنافسين في عروس الألعاب وفي سباقات السرعة والتتابع و(110 م) حواجز أمثال سامي الشيخلي وهيثم نديم وفيصل مكي وجبار إرحيمه وأحمد شوقي ونصر سلطان وعباس علي لفتة. وأوضح أنه سجل (10) ثوان و(8) أعشار الثانية في سباق (100) متر وفي (200) متر سجل (21) ثانية و(6) من أجزاء الثانية.

لاعبون في سباقات السرعة

وأكمل الزبيدي أنّ العديد من اللاعبين من فرق الجيش يمتازون بالجري السريع ولهم أرقام تنافس أبرز أبطال تلك السباقات، وذكر أسماء اللاعبين عمو بابا وهشام عطا عجاج وعبد كاظم وقاسم محمود زوية وغيرهم.

نجوم عروس الألعاب

ويستذكر الرياضي السابق محمد نجم الزبيدي رحلة الكثير من أبطال الرياضة العسكرية الذين ارتقوا إلى رتب عسكرية عالية أمثال عبد الكريم عبد الرحمن والشهيد فالح أكرم فهمي وخالد توفيق لازم وسامي الشيخلي ومهدي شواي ونخبة من المبدعين.

معلقون وإعلاميون تابعوا الرياضة العسكرية

وأضاف، زاملت العديد من الإعلاميين الذين تابعوا أنشطة الرياضة العسكرية منهم حسين حافظ ومحمد حسين عبد الرسول وشدراك يوسف وقبلهم حسين علي النوح، وتوقف ملياً عن محطة الرياضي البطل صباح حامد، حيث يقول إنه لا يغادر ذاكرته وكان متميزاً برياضة قفز الزانة وهو من الفرقة الرابعة قوات القمقاع بداية السبعينات وكان رياضياً شاملاً مثل العراق في المحافل الدولية ولم يقطع علاقاته مع زملاء الأمس.

يشار إلى أنّ الزبيدي عمل في الإذاعة والتلفزيون معدّاً ومقدماً للبرامج الرياضية ومعلقاً وإعلامياً لرياضة الجيش وحكماً بألعاب القوى من العام (1976) وحصل على شهادة تدريب دولية بألعاب القوى من الاتحاد الدولي للعبة في العام (1979) ومديراً للقسم الرياضي في إذاعة جمهورية العراق من العام (1996 لغاية 2003).

وفي الختام ثمّن الزبيدي إنجازات الرياضة العسكرية ودور نادي الجيش بإدارته وفرقه ومديرية الألعاب والفرق العسكرية في تقديم المواهب وتخريج الأبطال بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها تلك الرياضة واقتصار دورها على مؤسسات قليلة بعد أن كانت تعجّ بالمواهب في فرق معينة مثل الثانية والثالثة والرابعة والخامسة وقوات نصر والمشاة والحرس والجوية والدفاع الجوي والإعاشة والتموين والنقل والهندسة العسكرية والبحري وغيرها الكثير.

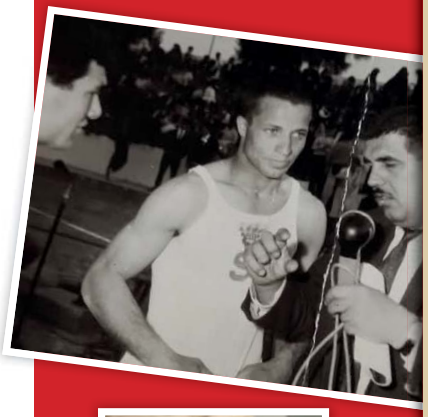

● حسن فرحان

● علي جميل

إبراهيم دياز

ورحلة إثبات الذات مع الريال

● بيروت: أ ف ب

بعد إصابة أبعدته عن الملاعب لأكثر من شهر في بداية الموسم، عاد المغربي إبراهيم دياز للقتال على مركز أساسي في تشكيلة ريال مدريد بطل أوروبا. بهدفه الأخير في مرمى ناديه السابق مانشستر سيتي الإنكليزي، يواصل لاعب الوسط الهجومي رحلة إثبات الذات في إسبانيا.

هدفه في ملعب الاتحاد ضمن ذهاب ملحق ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بعد دقيقتين على دخوله، أمّن لريال مدريد التعادل ومهّد لتحقيق الفوز (3-2) على حامل لقب الدوري الإنكليزي في المواسم الأربعة الأخيرة.

هدف هو الرابع فقط ضمن مختلف المسابقات هذا الموسم، بالإضافة إلى تقديمه ست تمريرات حاسمة، إنما في (14) مشاركة أساسية من أصل (30).

يُبدي ابن الـ(25) عاماً الذي قرر تمثيل منتخب المغرب بدلاً من إسبانيا منذ العام الماضي، تواضعه وامتنانه إلى النادي الذي أعاره إلى ميلان الإيطالي بين (2020 و2023).

بعد الفوز على سيتي قال: "استغلينا الأخطاء التي ارتكبوها، صنعنا العديد من الفرص عبر أخطائهم. عملنا بشكل جيد للغاية ونافسنا بقوة. هذا هو ريال مدريد".

وتابع اللاعب الذي رفض الاحتفال في مرمى النادي الذي لعب معه في بداية مسيرته الاحترافية "أنا في أفضل ناد في العالم، سعيد جداً لوجودي هنا، حيث حلمت دائماً أن أكون".

لكنّ رحلة إثبات دياز لنفسه جاءت بعد معاناة مع العديد من المدربين. على الرغم من أنه بدأ مسيرته الاحترافية في سيتي عام (2016) وبقي ضمن صفوفه لثلاثة أعوام، لم يشارك سوى في (15) مباراة ضمن مختلف المسابقات، (6) منها في الدوري، مكتفياً بتسجيل هدفين في ثلاث مباريات ضمن كأس الرابطة. رحل دياز الذي لعب في العديد من المراكز مع سيتي أبرزها كجناح أيسر، عن مانشستر بعد سنتين من قدوم المدرب الإسباني بيب غواردیولا الذي لم يعطه فرصة كافية. كان مدرب بايرن ميونيخ الألماني وبرشلونة السابق يعتمد على الألماني لوروا سانيه ورحيم سترلينغ في مركز الجناح الأيسر، كما البلجيكي كيفن دي بروين والإسباني دافيد سيلفا والألماني إيلكاي غوندوغان خلف المهاجمين.

أريد أن أكون نفسي

وعلى الرغم من أنه لم يُظهر إمكانياته في ملعب الاتحاد، وضع ريال ثقته فيه وتعاقد معه في كانون الثاني (2019) بعقد لستة مواسم.

لكنّ أحلام الشاب الذي وُلد في ملقا وانتقل إلى مانشستر بعمر الـ(16) عاماً قبل أن يعود إلى بلاده، تأجّلت لسنوات عندما أعاره نادي العاصمة بقيادة الفرنسي زين الدين زيدان إلى ميلان.

قبل هذا الانتقال، وعد زيدان الشاب القادم من إنكلترا باللعب "اهدأ يا فتى، أنا أعتمد عليك وسوف ترى الملعب في الموسم المقبل" بحسب ما نقلت صحيفة أس الرياضية الإسبانية، لكن ذلك لم يحصل فعلاً.

في موسمه الأول مع ميلان، خاض دياز (27) مباراة مع ميلان ضمن الدوري، سجل خلالها أربعة أهداف وصنع مثلها، بالإضافة إلى تسجيله ثلاثة أهداف أخرى ضمن الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

قال في موسمه الأول: "لا أندم على إنضمامي إلى ريال مدريد. أردت فرصة اللعب بشكل دوري، أن أشعر بأنني أخوض (المزيد) من الدقائق. لم يتغير شيء. أريد أن أكون نفسي وأظهر إمكانياتي الكروية".

تأهل ميلان إلى دوري الأبطال في الموسم التالي وفي حضوره لأول موسم ضمن البطولة الأوروبية الأعرق، بصم المغربي على أول أهدافه القارية في إنكلترا بالذات، بمواجهة ليفربول.

حصل دياز على فرصة أكبر باللعب تحت قيادة ستيفانو بيولي وتمكن خلال ثلاثة مواسم من تسجيل (18) هدفاً وتقديم (15) تمريرة حاسمة ضمن (124) مباراة في مختلف المسابقات.

أتمنى تحقيق الكثير من الألقاب

تألقه الكبير دفع ريال إلى إبقائه في صفوفه بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي قال بعد تجديد إعارة اللاعب في (2021): «ليس هناك في ريال مدريد مكان لمنافسة كبيرة (بين اللاعبين). إنه (دياز) لاعب مهم لنا ونحن سعداء برؤيته يقدم أداءً جيداً في ميلان».

أضاف مدرب الفريق الإيطالي سابقاً "عليه أن يلعب، لم يذهب إلى ميلان بالصدفة». أداء دياز مع ميلان دفع ريال إلى استعادته وإبقائه في النادي ليبدأ فصلاً جديداً كان قرار تمثيل المنتخب المغربي بدلاً من نظيره الإسباني أبرز عناوينه. منذ أن ارتدى قميص "أسود الأطلس"، سجل دياز (7) أهداف في (8) مباريات، مثبتاً نفسه سريعاً في تشكيلة المدرب وليد الركراكي. بعد عودته من إصابة غيّبته عن الملاعب من منتصف أيلول الماضي إلى أواخر تشرين الأول، لم يجد دياز فرصة كبيرة باللعب أساسياً مع ريال.

مع ذلك، يبدو عازما على إثبات نفسه بين كوكبة من النجوم "في 2025، أتمنى تحقيق الكثير من الألقاب، الصحة، السعادة والحب».

تابع "مع فريقي ريال مدريد، أريد أن أحقق أكبر قدر ممكن من الألقاب. أتمنى أن أقدم مستوى جيداً من اللعب. هذا هو ما يتوقّعه الكثير من الأشخاص مني هنا».

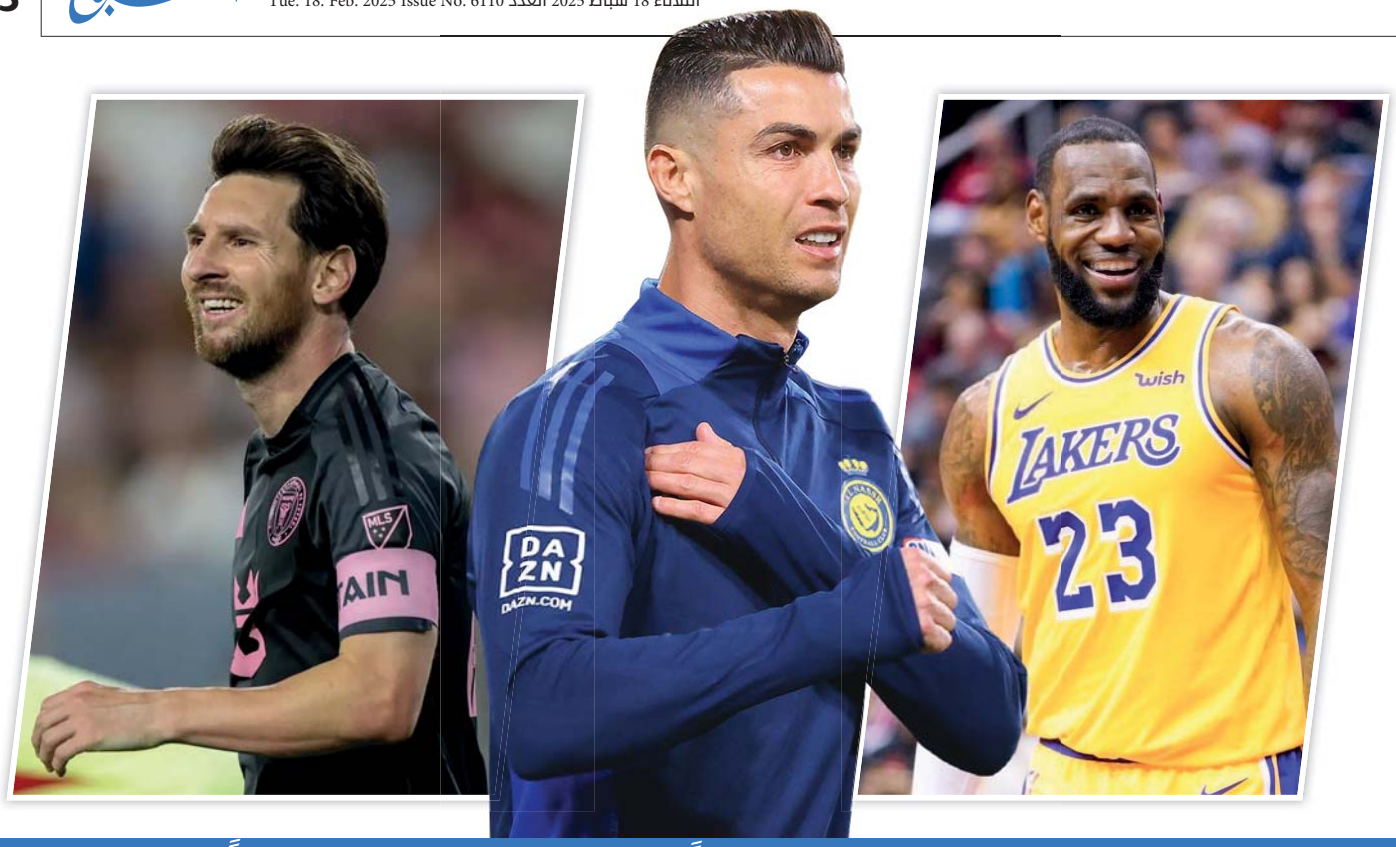

رونالدو الأعلى دخلاً للعام الثاني توالياً

● وكالات

استطاع اللاعب البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو مرّة أخرى تصدر قائمة الرياضيين الأعلى دخلاً في العالم بإجمالي يبلغ (260) مليون دولار في عام (2024)، وفقاً لموقع سبورتيكو لأخبار الرياضة، لكن لم تكن هناك أي امرأة في القائمة التي تضم (100) رياضي. وتتألف قائمة الرياضيين الـ(100) الأعلى دخلاً من ثماني رياضات وتضمّ رياضيين ينتمون إلى (27) دولة. وذكر موقع سبورتيكو أنّ المهاجم البرتغالي، الذي احتفل بعيد ميلاده الأربعين الأسبوع الماضي، حصل على (215) مليون دولار في شكل أجر، كما حصل أيضاً على (45) مليون دولار من الإعلانات.

تمكّن رونالدو للعام الثاني على التوالي من تصدر قائمة الرياضيين الأكثر دخلاً في العالم بإجمالي يبلغ (260) مليون دولار خلال عام (2024). فيما يذكر أنّ هذه القائمة خالية من أي رياضية.

تبلغ قيمة ما حققه أول (100) رياضي، الذين يهيمن عليهم لاعبو كرة القدم ودوري كرة السلة الأميركي ودوري كرة القدم الأميركية والغولف والملاكمة، دخلاً إجمالياً يقدر بنحو (6,2) مليارات دولار في العام الماضي. ويتضمن الرقم (4,8) مليارات دولار من الرواتب والجوائز المالية، بالإضافة إلى (1,4) مليار دولار من عقود الرعاية.

وتعد الأميركية كوكو غوف بطلة التنس الفائزة ببطولة أميركا المفتوحة في السابق هي الرياضية الأعلى دخلاً في العام الماضي بواقع (30,4) مليون دولار، بفارق كبير عن دانييل جونز لاعب فريق مينيسوتا فايكنغز المنافس في دوري كرة القدم الأميركية الذي جاء في المركز (100) بإجمالي دخل بلغ (37,5) مليون دولار. وضمن عقد رونالدو المربح مع فريق النصر احتفاظه بالمركز الأول للعام الثاني على التوالي بعد انتقاله إلى الدوري السعودي للمحترفين في كانون الأول (2022).

رونالدو استطاع أن يتفوق على الرياضيين الآخرين في العالم بفارق كبير، لدرجة أنّ ستيفن كيري لاعب غولدن ستيت ووريرز، الذي يحتل المركز الثاني في القائمة، حصل على (153,8) مليون دولار بالمقارنة، أي أقل بما يزيد على (100) مليون دولار من الفائز بالكرة الذهبية خمس مرات.

وحلّ الملاكم البريطاني تايسون فيوري، الذي خسر أمام الأوكراني أولكسندر أوسيك في مباراة للوزن الثقيل في كانون الأول، في المركز الثالث بالقائمة بثروة بلغت (147) مليون دولار.

وتم استكمال الخمسة الأوائل بوجود ليونيل ميسي قائد منتخب الأرجنتين لكرة القدم ولاعب إنتر ميامي (135 مليون دولار) وليبرون جيمس نجم فريق لويس أنجلس ليكرز (133,2 مليون دولار) وهو اللاعب الوحيد البالغ من العمر (40) عاماً حالياً والذي يلعب في الدوري الأميركي للمحترفين.

وكانت لاعبة التنس اليابانية نعومي أوساكا، الفائزة بأربعة ألقاب للبطولات الأربع الكبرى، الرياضية الأعلى دخلاً في العالم في عام (2022) بعد أن حصلت على (57,3) مليون دولار كجوائز مالية وإعلانات. وبما أنّ الأميركية غوف تبلغ من العمر (20) عاماً فقط، إلا أنها قد تتقدم في القائمة في الأعوام المقبلة، على الرغم من وجود رياضيات أخريات كان من الممكن أن يصعدن إلى القائمة في الماضي. أما عن لاعبة التنس الأميركية المعتزلة سيرينا وليامز، التي نالت (23) لقباً على صعيد البطولات الكبرى، فقد حققت (41,8) مليون دولار في عام (2021). واعتزلت اللاعبة الأميركية الرياضة في عام (2022) في بطولة أميركا المفتوحة.

مرموش يُشعل حماسة المصريين بانتقاله لسيتي

داخل مقهى مزدحم في منطقة مصر الجديدة شرقي القاهرة، تتسمر العيون خلف الشاشات بانتظار دخول المهاجم المتألق عمر مرموش، المنتقل أخيراً إلى مانشستر سيتي الإنكليزي، إلى أرض الملعب.

● القاهرة: أ ف ب

وفي الدقيقة (84)، يدخل الدولي المصري أخيراً إلى أرض الملعب لمواجهة ريال مدريد الإسباني الثلاثاء الماضي، ضمن ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، لخوض باكورة مبارياته ضمن المسابقة المرموقة.

ينفجر المقهى بالهتافات ويعلو ضجيج القبضات على الطاولات. وينضم حتى مشجعو ريال إلى موجة الفرح، وهي أصبحت مزدوجة لهم بعد أن فاز "الملكي" (3 - 2) في الوقت القاتل على ملعب سيتي "الاتحاد"، غير أنّ ما يجمع الجميع داخل المقهى هو محبة مرموش. ويقول المشجع عبد الرحمن طارق (25 عاماً): "جئت اليوم فقط لأشاهده".

وتابع وعلامات الفخر واضحة على وجهه "مرموش أصبح في مانشستر سيتي، إنه أمر كبير جداً".

وفي حين أنّ مشاركته اقتصرت على بضع دقائق، إلا أنّ انتقاله إلى صفوف بطل إنكلترا في المواسم الأربعة الماضية أثار صخباً كبيراً على مستوى البلاد الشغوفة جداً بكرة القدم.

وبين النقاشات الحامية داخل المقاهي إلى الرائجة على مواقع التواصل الاجتماعي، يتم الاحتفاء بشدة باسم مرموش إلى جانب مهاجم ليفربول محمد صلاح.

موسم صعب

يعول سيتي الذي يعاني في الدوري الإنكليزي حتى لحجز مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا بشدة على مرموش (26 عاماً) لضخ طاقة جديدة في الفريق.

انضم مرموش إلى سيتي قادماً من أينتراخت فرانكفورت الألماني في صفقة مدتها أربع سنوات ونصف السنة مقابل (72.6) مليون دولار أميركي.

ويأتي قدومه في ظل تحديات جمة تُواجه سيتي الذي يبتعد بفارق (15) نقطة عن ليفربول المتصدر.

وقال المدرب الإسباني بيب غواردیولا بعد مشاركة مرموش الأولى أمام تشلسي (3 - 1): إنه "سعيد للغاية بما شاهدته حتى الآن" من الدولي المصري.

وقال المحلل الرياضي خالد طلعت: "ربما قد لا يصل مرموش إلى قمة مستواه على وجه السرعة".

وأضاف "قد يظهر تأثيره الحقيقي في الموسم المقبل عندما يندمج أكثر مع الفريق وعندما يحدد له غواردیولا دوراً واضحاً".

وُلد مرموش لأبوين مصريين يحملان الجنسية الكندية، وبدأ مسيرته الكروية في نادي وادي دجلة بالقاهرة.

أدرك أحمد حسام "ميدو"، مهاجم منتخب مصر وتوتنهام الإنكليزي السابق والذي تولى تدريب الفريق الأول لنادي وادي دجلة في عام 2016، إمكاناته في وقت مبكر "مرموش سيكون مفاجأة كرة القدم المصرية".

انتقل مرموش إلى ألمانيا في سن مبكرة، إذ شارك مع فولفسبورغ قبل أن يطوّر مهاراته في البوندسليغا مع شتوتغارت وفرانكفورت، وصولاً إلى انتقاله الكبير إلى سيتي هذا الشتاء.

صلاح آخر؟

أدت صفقته المدوية إلى إطلاق مقارنات سريعة بينه وبين مواطنه صلاح النجم الأبرز للكرة المصرية دون منازع. يقدم صلاح موسماً مميزاً آخر بقميص الـ"ريدز"، مسجلاً (21) هدفاً في (23) مباراة بالدوري هذا الموسم.

ألهمت رحلة اللاعب البالغ (32) عاماً من نجريج، وهي قرية متواضعة في محافظة الغربية، إلى النجومية العالمية في ليفربول، الملايين من الناس.

يعد النقاد الرياضيون أنه "من غير المنصف مقارنة" مرموش بصلاح في هذه المرحلة، مشيرين إلى أنه في بداية رحلته الواعدة.

وقال طلعت: "صلاح كان عليه أن يكافح كي يحصل على وقت للعب مع تشلسي عندما وصل لأول مرة إلى إنكلترا بينما بدأ مرموش سريعاً في خوض المباريات مع مانشستر سيتي، وهو يعني أنّ غواردیولا يرى إمكانات فيه".

وحتى صلاح دعا إلى توخي الحذر، منوهاً بأنّ مثل هذه المقارنات قد تؤدي إلى ضغوط غير ضرورية.

وقال صلاح في معرض للكتاب أقيم في الإمارات في تشرين الثاني: "دعوه يعش تجربته الخاصة ويستمتع بها".

يتفق مرموش مع كلام صلاح.

وقال في برنامج تلفزيوني الشهر الماضي: "صلاح هو أفضل لاعب في تاريخ مصر".

وتابع، "لكن في الوقت نفسه، لا أريد أن أكون محمد صلاح التالي. أريد أن أكون عمر مرموش وأن أصنع قصتي الخاصة".

أعطوه الوقت

وبمعزل عن تشابه رحلتهما، إلا أنّ أسلوب لعبهما أيضاً يبرز اختلافات بينهما على أرض الملعب.

ويتميز صلاح بسرعته المذهلة وقدرته على إنهاء الهجمات بشكل قاتل وقدرته على تحويل مجرى المباريات. بينما يعد مرموش أكثر تنوعاً، ويُظهر ارتياحاً أكثر في اللعب بين الخط الهجومي والتراجع نحو العمق للمساهمة في بناء الهجمات من الوسط.

وداخل مقهى بمصر الجديدة، بدأ بعض المشجعين بتنصيب مرموش باعتباره أعظم لاعب قادم في مصر، بينما يصر البعض الآخر على أنّ هناك ملكاً واحداً فقط.

فبالنسبة لياسين أحمد (19 عاماً)، فإنّ الدعم، لا المقارنات، هو ما يهم الآن.

ويقول "يجب أن نكون داعمين لأي لاعب مصري فهو ابن بلدي ولاعب مميز ويجب أن نصبر عليه".

إيان رايت.. صوت مؤثر في الإعلام البريطاني

بعد مسيرة كروية حافلة، تحول النجم الأسمر إيان رايت (61) عاماً إلى أحد أبرز الشخصيات الإعلامية في بريطانيا، مستخدماً منصاته لكسر المحظورات وتسليط الضوء على قضايا اجتماعية ورياضية مهمة، كأحد المحللين الرئيسين في برنامج (Match of the Day) الشهير، إلى جانب براعته بأسلوبه العفوي في الحوار والنقاش، ما جعله محبوباً لدى الجماهير.

لم يقتصر تأثيره على تحليل المباريات، بل امتدّ إلى قضايا أكثر عمقاً، مثل محاربة العنصرية في الرياضة، إذ كان من أوائل الأصوات التي نادت بضرورة التصدي لهذه الظاهرة، كما شارك تجربته الشخصية مع العنف الأسري في وثائقي (Home Truths) عام (2021)، محاولاً رفع الوعي حول هذه القضية. ويسعى رايت نجم المنتخب الإنكليزي ونادي أرسنال السابق، حالياً لإطلاق برنامج بودكاست جديد، يتناول فيه قضايا اجتماعية ورياضية بأسلوب مشوق وبروح الفكاهة، استمراراً لدوره في مناقشة الصحة النفسية في الرياضة.

مبادرات ثقافيَّة لأسطورة التنس الهنديَّة

تشارك أسطورة التنس الهندية سانيا ميرزا خلال هذه الأيام في مهرجان الشارقة لريادة الأعمال، إذ سلطت الضوء على الرياضة كقطاع اقتصادي متنام، وحثت الشباب على دخول عالم الأعمال الرياضية، لاسيما أولئك الذين يمتلكون شغفاً حقيقياً بالتنس، كما شاركت في جلسات حوارية تناولت رحلتها المهنية، ملهمةً رواد الأعمال والمبتكرين الشباب بقصص نجاحها وتحدياتها.

ولم تبتعد سانيا ميرزا التي أعلنت اعتزالها الرسمي قبل سنتين خلال بطولة سوق دبي الحرة للتنس، عن الأضواء، بل كرّست جهودها لدعم الرياضة والمجتمع من خلال مبادرات ثقافية وريادية مؤثرة كما أسّست فروعاً عدة لأكاديميتها الخاصة في الإمارات، بهدف اكتشاف ورعاية الجيل الجديد من لاعبي التنس. واشتهرت ميرزا كونها من الشخصيات التي تدافع عن تمكين المرأة في الرياضة، من خلال دعمها للمبادرات المجتمعية التي تعزز دور الفتيات في المجال الرياضي.

العدّاءة أليسا شميدت تفكّر بالعودة إلى البوندسليغا

تفكر العداءة الألمانية الحسناء أليسا شميدت (25) عاماً في خوض تجربة جديدة مع أحد أندية البوندسليغا في بلدها كمدربة لياقة بدنية، مستفيدة من خبرتها السابقة مع بوروسيا دورتموند عام (2020)، إذ تُشكل هذه الخطوة امتداداً لمسيرتها المتنوعة التي جمعت بين ألعاب القوى، التدريب، والموضة، مما يجعلها واحدة من أكثر الشخصيات الرياضية إثارةً للاهتمام في السنوات الأخيرة.

ولم تكتفِ شميدت بتصدر العناوين، بل خطفت الأضواء أيضاً خلال أولمبياد باريس (2024)، حيث شاركت في سباق التتابع (4 × 400) متر مختلط ضمن الفريق الأولمبي الألماني، إلى جانب أدائها المميز في المضمار ما أكسبها لقب (الرياضية الأكثر جاذبية في الأولمبياد).

هذا الزخم الجماهيري انعكس على منصات التواصل الاجتماعي، إذ تجاوز عدد متابعيها (6) ملايين شخص حول العالم، كما تمتلك شميدت حضوراً بارزاً في عالم الموضة، إذ دأبت على المشاركة في أسبوع الموضة في ميلانو كعارضة أزياء لدار (هوغو بوس).

ليوثنا بمواجهة الأردن لبلوغ ثاني أدوار آسيا

● بغداد: الصباح الرياضي

يخوض منتخبنا الشبابي لكرة القدم يوم غد الأربعاء مواجهة أمام نظيره الأردني في ملعب مركز لونغو، ضمن منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من المجموعة الثانية في بطولة كأس آسيا تحت (20) عاماً المقامة حالياً في الصين.

ويحتلّ منتخبنا الشبابي صدارة المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط من تعادل أمام كوريا الشمالية بهدف لكل منهما وانتصار ثمين على المنتخب السعودي بهدف نظيف، بينما تأتي كتيبة النشامى في المركز الثاني بثلاث نقاط من خسارة أمام الأخضر بهدف مقابل لا شيء وانتصار على الأحمر الكوري بهدفين مقابل هدف واحد.

كتيبة عماد محمد مطالبة بالفوز من أجل التأهّل إلى الدور ربع النهائي بعيداً عن بقية الحسابات، كما أنّ تحقيق الانتصار يضع ليوثنا على بعد خطوة واحدة من التأهّل إلى كأس العالم تحت (20) عاماً المقررة إقامتها في تشيلي أيلول المقبل، إذ تتأهل المنتخبات الأربعة التي تصل إلى نصف النهائي مباشرةً إلى المونديال كما يطمح لاعبونا إلى تحقيق لقبهم القاري السادس ضمن هذه الفئة العمرية.

الصباح الرياضي

نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

رئيس القسم الرياضي
علي الباوي

مسؤول الشعبة الدولية
بلال زكي

مسؤول الشعبة المحلية
علي حميد

مسؤول القسم الفني
ايهاب جاسم محمد

التصميم
علي مجيد

المحررون:
نبيل الزبيدي
محمد عجيل
حيدر كاظم
رحيم عزيز
أوس عبد الستار